ملف الأسبوع

المعارض والمؤتمرات محرّك نمو القطاعات الاقتصادية

نجحت دبي في تعزيز مكانتها الإقليمية والعالمية كمركز عالمي للمعارض والمؤتمرات التي شكلت قاطرة رئيسية للعديد من القطاعات الاقتصادية من خلال حجم مساهمتها المباشر وغير المباشر في الاقتصاد المحلي بدعم من الموقع الجغرافي وتطور البنية التحتية بالإضافة إلى توسع الناقلات الوطنية. وتلعب المعارض دوراً رئيسياً في نمو العديد من القطاعات الاقتصادية المهمة لاسيما قطاعات السياحة والطيران والفنادق والتجزئة عوضاً انها تساهم في استقطاب الاستثمارات من مختلف أنحاء العالم.

ووفقاً لأحدث التقارير الصادرة عن مركز دبي التجاري العالمي فقد بلغ الإنفاق المباشر فقط للمشاركين بالفعاليات على القطاعات المرتبطة بها كالسفر والإقامة بالفنادق والسياحة والضيافة والترفيه نحو 14,9 مليار درهم واستفاد اقتصاد دبي بنحو 12 مليار درهم من إجمالي الإنفاق بقيت داخل شرايينه، بما يعادل 3,1 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي للإمارة عام 2015.

وساهمت رؤية القيادة الحكيمة والبيئة العملية المتطورة والاستثمار المستدام في استمرارية نمو البنية التحتية على الرغم من كافة الظروف والتحديات التي واجهها الاقتصاد المحلي الأمر الذي رسخ مكانة دبي الريادية في قطاع الأحداث والمعارض العالمية وهو ما دفع عدداً من كبرى شركات إدارة الأحداث والفعاليات في العالم إلى إقامة الفعاليات في مدينة دبي التي أصبحت من أهم الوجهات المفضلة لعقد المعارض والمؤتمرات على مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا.

وتواصل دبي تعزيز استثماراتها في القطاع إضافة إلى توسعاتها المستقبلية عبر بناء مركز عالمي للمعارض لاستضافة إكسبو2020 حيث ستشكل استضافة هذا الحدث فرصة لإظهار أهمية المدينة في السوق العالمي ومدى انتشارها وتأثيرها على الدول المجاورة.

وتجتذب المعارض والمؤتمرات أعداداً كبيرة من الزائرين والعارضين ما يؤدي لارتفاع ملحوظ في تأثيرها على اقتصاد دبي.

وتعتبر قطاعات الطيران والسياحة من اكثر القطاعات التي تستفيد بشكل مباشر وغير مباشر من استضافة المعارض والمؤتمرات لما لها من انعكاسات كبيره على النشاط السياحي وارتفاع نسب اشغال الغرف الفندقية والتي تصل إلى أعلى مستوياتها خاصة خلال المعارض الرئيسية والتي تستقطب أعداداً كبيرة من الزوار والعارضين.

ويمثل الثلث الأخير من كل عام أكثر فترات العام التي تشهد ازدحاماً في استضافة المعارض والمؤتمرات حيث يشهد مركز دبي التجاري العالمي تنظيم 42 فعالية تجارية متخصصة في مختلف القطاعات الاقتصادية بما فيها العقار والسياحة والطيران و تكنولوجيا المعلومات والغذاء والسيارات والتعليم والرعاية الصحية، والمجوهرات والسلع الفاخرة.

البيان الاقتصادي

المعارض بوابة رصد الفرص فـ

الفعاليات التجارية والمتخصصة تدعـ

104
فعاليات كبيرة نظمها مركز دبي التجاري العالمي العام الماضي

2.6
مليون زائر استضافهم المركز التجاري عبر الفعاليات

1.19
مليون مشارك من خارج الدولة يُمثّلون 46 ٪ من الزوار

■ معارض دبي تقدم فرصاً واسعة للمستثمرين والتجار والمصنعين | البيان

دبي - بشار باغ

أكد مركز دبي التجاري العالمي أن الفعاليات التجارية والمتخصصة (من معارض ومؤتمرات) تعتبر من أهم أدوات جذب الاستثمارات إلى الدولة والمنطقة، كما تعد أحد أهم أدوات تنشيط الأسواق. حيث تبدأ منها الخطوة الأولى للمستثمر في التعرّف على إمكانات مدينة دبي والإمارات بشكل عام ورصد الفرص الاستثمارية بصورة أكثر وضوحًا قبل اتخاذ القرار بإقامة مقر لشركته ومزاولة عمله ثم التوسع بفتح فروع أكثر داخل الدولة ثم المنطقة في مرحلة تالية بحسب أحمد الخاجة النائب الأول للرئيس في المركز.

وقال الخاجة في تصريحات لـ«البيان الاقتصادي» إن المعارض التجارية هي قاطرة التنمية وتعتبر رافداً حيوياً لاقتصاد دبي، مشيراً إلى أنها تُعدّ منصة مهمة تجمع جميع العاملين في كل صناعة من موردين ومستوردين ومنتجين وتجار وخبراء وصُنّاع قرار وتنفيذيين، وتسهم هذه اللقاءات في توقيع صفقات ضخمة وبدء علاقات تجارية مهمة بين المصنعين والموزعين والتجار داخل الدولة وخارجها.

وتابع: بفضل عوامل الجذب العديدة التي تمتلكها دبي، والتي تعمل باستمرار على تعزيزها كالبنية التحتية المتقدمة في الطرق والمواصلات والاتصالات، والمنشآت الخدمية، ومرافق المكاتب الراقية والحديثة، والخدمات اللوجستية والإعفاءات الضريبية، وسهولة بدء الأعمال التجارية ومرونة التشريعات ووضوحها، فإن دبي تواصل صعودها في التصنيفات العالمية وفقاً للخاجة. وتُعد دبي حالياً وجهة مالية وتجارية وسياحية رائدة في المنطقة، كما تكتسب ميزة إضافية لقربها الجغرافي من أسواق الدول النامية والأسواق الناشئة في شمال وجنوب إفريقيا والشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وبلدان كومونولث الدول المستقلة، وهي من عوامل الجذب الأكثر أهمية للمستثمرين الراغبين في توسعة أعمالهم في المنطقة عبر دبي.

فوائد

وأوضح الخاجة أن كل مشارك دولي يأتي من خارج الإمارات للمشاركة في الفعاليات التي تُقام في المركز إنما هو زائر، يُسهم بإنفاقه في تحفيز حركة الأعمال والتجارة ويستفيد منه القطاع السياحي، بما في ذلك الطيران والفنادق وعوامل الجذب المتنوعة الأخرى في أنحاء المدينة، ويُحقّق إنفاقه أثرًا

■ أحمد الخاجة

مضاعفًا في الناتج المحلي، كما يمتد اثره إلى خارج الدولة أيضًا. وقد لُوحظ أن المشاركين الدوليين في الفعاليات التجارية التي نظمها واستضافها المركز عام 2015 أقام كل منهم في الإمارة 6 أيام في المتوسط، وأنفق حوالي 8,268 درهمًا خلال فترة زيارته، وهو ما يُعادل 9 أضعاف متوسط إنفاق المشارك المقيم داخل دولة الإمارات.

وأضاف: تؤكد النتائج التي يحققها مركز دبي التجاري العالمي أهمية المعارض والفعاليات التجارية في تحفيز حركة الأعمال والتجارة والاستثمار على المستويين المحلي والإقليمي، إذ إن اجتذاب هذا العدد من رجال الأعمال والمستثمرين وأصحاب القرار من خارج الدولة يُسهم في زيادة سفرهم بين دبي ودول المنطقة خلال فترة الفعاليات من أجل إجراء اللقاءات مع نظرائهم والاجتماع مع ممثليهم وعملائهم الحاليين والمحتملين، كما يدفع إلى مزيد من الإنفاق على جميع الخدمات المرتبطة بصناعة المعارض والتي تصب في شرايين مختلف القطاعات الاقتصادية.

صفقات

ولفت النائب الأول للرئيس في مركز دبي التجاري العالمي إلى أن المعارض التجارية المتخصصة، والفعاليات العالمية الكبرى التي تستضيفها دبي تلعب دورًا مهمًا بجمعها المتخصصين من مختلف دول العالم في كل صناعة تحت سقف واحد، وهو ما يجعل منها ملتقى مهما بالنسبة للمنتجين الباحثين عن توسعة أعمالهم وعرض منتجاتهم أمام الوفود التجارية وكبار التجار، والمستثمرين وكبار المسؤولين والوزراء وأصحاب القرار من أوروبا وآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط، كما يتيح الفرصة أمامهم لتوقيع الصفقات التجارية الكبرى مع المتخصصين وأصحاب القرار وتجار الجملة والموزعين من مختلف الجنسيات والمناطق وبيع منتجاتهم وخدماتهم في أسواق الدول المختلفة. وكذلك تلعب المعارض التجارية المتخصصة دورًا حيويًا في إبراز أهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي المتميز للمدينة وتوسّطها بين قارات العالم.

وقال: تُسهم الخدمات اللوجستية المتطورة من طرق ووسائل نقل وتخزين وشركات شحن، وموانئ وشركات متخصصة ذات خبرة كبيرة في هذا المجال في تعزيز مكانة دبي في مجال إعادة التصدير، حيث يقوم التجار والشركات التجارية الكبرى بشراء المنتجات وإعادة تصديرها إلى أسواق الدول الأخرى عبر توقيع عقود تجارية مع شركات التوزيع التي تنشط في أسواق تلك الدول، ما يجعل من دبي مركزًا مهمًا للتصدير وإعادة التصدير.

إمكانات

وأردف: يُمثّل قطاع المعارض والفعاليات أحد أهم القطاعات في اقتصاد دبي، فهو منصة حيوية لا مثيل لها للترويج لإمكانات دبي الكبيرة في التجارة

دبي مركز رئيس للتسويق والتوسع التجاري

دبي - البيان الاقتصادي

أكد مديرو شركات متخصصة في قطاع المعارض والمؤتمرات أن الفعاليات التجارية التي تستضيفها وتنظمها دبي ترسخ مكانة الإمارة منصة رئيسة للتسويق وتحفيز مبيعات الشركات الباحثة عن التوسع والاستفادة من الفرص التي تزخر بها الأسواق المحلية والإقليمية، مما ينعكس إيجاباً، فضلاً عن دورها في الاطلاع على أحدث التوجهات والتقنيات في مختلف التخصصات ومواكبة آخر المستجدات على المستوى العالمي.

وأكد أحمد باولس، الرئيس التنفيذي لشركة ميسي فرانكفورت الشرق الأوسط، أن صناعة المعارض تعد أحد المحركات الرئيسة لاقتصاد مدينة دبي بتأثيرها المباشر وغير المباشر على كافة القطاعات الاقتصادية، مشيراً إلى أن الدراسات المتخصصة تبرز المساهمة الكبيرة للمعارض في الاقتصاد المحلي، خاصة في ظل الارتفاع المرتبط بالمعارض والأحداث والفعاليات التجارية والاجتماعات والمؤتمرات الكبرى في الإمارة.

وقال: بفضل الرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى لحكومة دبي، تصنف الإمارة الآن ضمن أهم وأشهر المدن العالمية المعروفة مثل نيويورك ولندن وباريس وسنغافورة وهونغ كونغ وشنغهاي، وذلك بفضل الخدمات المتكاملة من تسهيلات البنية التحتية والمرافق اللوجستية وعمليات التوسع والتطوير المتواصلة التي تشهدها، فضلاً عن تعزيز حركة النقل والشحن السريعة دفع المدينة للأمام كواجهة رئيسة للأعمال والتجارة. أضف إلى ذلك سهولة إنشاء وممارسة الأعمال هنا، فضلاً عن بيئة مرحبة تدعم المشاريع والأعمال، ما ساهم في جعل المدينة وجهة مفضلة للكثير من المؤسسات وأصحاب الأعمال والشركات لإنشاء مكاتبهم الإقليمية والعالمية هنا. كما أن الوصول المباشر إلى بعض من أكبر وأسرع أسواق العالم نمواً في الدول المجاورة يجعل دبي قناة أكثر جاذبية للتواصل التي يصعب الوصول إليها بعيداً عن دبي. تؤكد الفنادق على الطراز العالمي وتسهيلات التجزئة والتسوق، أن دبي من أكثر وجهات السياحة والترفيه تفضيلاً إلى جانب قدرتها على جذب أفضل المواهب العالمية لتعزيز الأعمال هنا. كما تعد دبي وجهة آمنة للاستثمارات ومكاناً آمناً لإبرام الأعمال والاستمتاع بأسلوب حياة مميز، حيث نجحت المدينة في جذب أعداد كبيرة من النخبة هنا.

أحداث

وحول مساهمة استضافة معرض اكسبو 2020 دبي على سمعة الإمارة كوجهة معارض بارزة عالمياً قال باولس: «تؤثر الأحداث العالمية

■ الأنشطة والفعاليات تلعب دوراً كبيراً في نجاح الشركات | البيان

دور

قال أحمد باولس: تلعب المعارض التجارية دوراً حيوياً كذلك في ضمن التجارة المتبادلة بين الدول والتأثير بقوة على الواردات والصادرات من وإلى الدولة، وبالتالي تعتبر دبي عاصمة المعارض والمؤتمرات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حتى إنها أصبحت يضرب بها المثل بالمناطق المجاورة لنجاح تجربتها المسماة بسياحة المعارض باستحواذها على نسبة 27 ٪ من أهم وأضخم المؤتمرات والفعاليات التي تقام بالمنطقة، سواء في قطاع السيارات والسياحة والتجميل والمعدات ومواد البناء وأجهزة أمن الشركات والمؤسسات وغيرها.

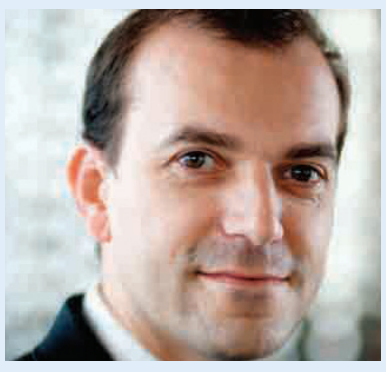

■ أحمد باولس

الكبرى بشكل كبير في المدينة المضيفة والدولة وترفع مباشرة مكانة المدينة في المجتمع العالمي. ومع استضافة دبي، التي لا تعد غريبة على الأحداث الدولية رفيعة المستوى، بعد نجاح الاجتماع السنوي لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، والعديد من الأحداث الرياضية والترفيهية الكبرى، إضافة إلى المعارض والمؤتمرات الدولية الكبرى عبر السنين، من المؤكد أن استضافة اكسبو 2020 سيكون ميزة وفرصة لإظهار كيف تطورت المدينة والدولة لوجهة بطراز عالمي حقاً. كما أن ذلك سيعزز مكانة المدينة كمركز دولي للأعمال والتجارة وواحدة من أبرز المدن الدولية المنفتحة على الشعوب والثقافات من كل مكان. كما يظهر إكسبو أهمية المدينة في السوق العالمي ومدى انتشارها وتأثيرها في الدول المجاورة».

■ أنسيلم غودينهو

أعمال

وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة ميسي فرانكفورت الشرق الأوسط أن أكبر مزايا دبي تتمثل في موقعها في قلب سوق حيوي تحركه مجموعة من الاقتصادات المتنامية في مناطق الشرق الأوسط، وسط وجنوب آسيا وأفريقيا التي تعد جميعاً قريبة نسبياً من بعضها. وبفضل البنية التحتية التي تُحسد عليها للنقل واللوجستيات تطورت دبي وأصبحت مركزاً دولياً للتجارة وقطاع قطاع سياحة الحوافز والمؤتمرات يخدم المنطقة. وأضاف: «إن مكانة المدينة المتنامية كوجهة للأعمال والترفيه يعني أن كافة سلاسل الفنادق الرئيسة ممثلة هنا إلى جانب عدد هائل من خيارات المطاعم والترفيه. أضف إلى ذلك تراث الإمارات الطويل والرائع في التجارة وتركيبتها السكانية متعددة الثقافات، وهو ما يجعل دبي مكاناً مثالياً لإبرام الأعمال وعقد الاجتماعات والأحداث الدولية وفرصة هامة للالتقاء بالرواد وكبار اللاعبين».

تحفيز

وفيما يتعلق بمساهمة الفعاليات التجارية التي تستضيفها دبي في تحفيز حركة الأعمال والتجارة والاستثمار محلياً وإقليمياً قال باولس: «المعارض والمؤتمرات التي تقام في دبي لها تأثير رئيس مباشر وغير مباشر على الاقتصاد المحلي. على سبيل المثال، واسترشاداً بمعارضنا فقط، في 2015 استقبلنا ما يقرب من 100,000 مشترٍ وزائر، نصفهم تقريباً دوليون. أمضى كل زائر متوسط 3 ليال، ما يعني حوالي 300,000 ليلة فندقية. علاوة على ذلك يقيم العارضون الدوليين متوسط 5 ليال مع فريق مكون من 3 أفراد على الأقل. وفي العام الماضي، شارك في معارضنا التجارية أكثر من 5,200 عارض، وهو ما يمكن أن يضيف حتى 75,000 ليلة فندقية. كل أولئك ينفقون كذلك على الطعام والشراب، النقل، التسوق، والترفيه ما يوفر دعماً اقتصادياً كبيراً لصناعات الفندقة، النقل والتسوق».

موقع

من جانبه أكد أنسيلم غودينهو، المدير العام لشركة «إنترناشيونال كونفرنسز آند اكزيبيشنز» أن الموقع الجغرافي لدبي يأتي في مقدّمة الاهتمامات والعوامل التي يستند إليها منظّمو الفعاليات عند اختيار الدولة المضيفة، حرصاً على اختيار موقع يمكن الوصول إليه بسهولة من مختلف أقطاب العالم. ولطالما كان الموقع الجغرافي لدولة الإمارات صلة وصل رئيسة بين القارات الثلاث أوروبا وآسيا وأفريقيا، إضافة إلى الربط البحري والبري والجوي مع سائر دول العالم، والبنية التحتية المتطوّرة واحتضان أفخر الفنادق والوجهات السياحية والترفيهية عالمية المستوى، جميعها مقوّمات أساسية جعلت من دولة الإمارات في مصاف أبرز الوجهات العالمية لاستضافة الفعاليات والمعارض والمؤتمرات.

ولفت غودينهو إلى أن تصنيف دولة الإمارات في المرتبة الـ 17 على مؤشّر التنافسية العالمية يأتي ثمرةً للجهود الوطنية الرامية إلى الارتقاء بقطاع الأعمال في الدولة. هذا إضافة إلى سياسة التنويع الاقتصادي التي تنتهجها حكومة الإمارات والتي تنعكس بشكل واضح في البنية التحتية المتطوّرة والطفرة التنموية الكبيرة التي تشهدها القطاعات الرئيسة غير النفطية في الدولة. كما توفّر الإمارات بيئة مثالية مواتية للتجارة والاستثمار ومحفّزة للابتكار والتنمية الشاملة على الصعيد المحلي. ونخص بالذكر هنا دبي التي أثبتت مكانة قوية لها في مصاف كبرى مراكز الأعمال في العالم والتي تواصل توفير آفاق جديدة وواسعة لتطوير صناعة الفعاليات والمعارض. وأضاف: تتّسم الإمارات بالتنوّع الثقافي والحضاري أيضاً، حيث تحتضن مقيمين وسياحاً من مختلف أرجاء العالم، بما يجعلها الوجهة الأولى للأجانب من مختلف الجنسيات والحضارات العالمية وملاذاً مثالياً للاستثمار والعيش والعمل والترفيه.

ـي مختلف مجالات الأعـمال

ـم جذب الاستثمارات وتنشّط الأسواق

والسياحة والاستثمار، كما أنه مرآة تعكس التطور الهائل الذي تحظى به الإمارة كمدينة عالمية، من بنية تحتية حديثة تشمل الطرق ووسائل النقل والمواصلات والخدمات اللوجستية والاتصالات، والموانئ والمطارات، وسلاسل الفنادق الفاخرة، والمرافق الخدمية والمراكز التجارية، وشركات الطيران العالمية التي تصل الإمارة بجميع أنحاء العالم، وتربطه بها عبر رحلات طيران مباشرة وبطائرات حديثة، وهذا بالإضافة إلى الأنظمة التشريعية المرنة بحسب الخاجة الذي أضاف:«للمعارض مساهمة مباشرة وغير مباشرة في اقتصاد الإمارة المتنوّع، فقد بلغ إجمالي الإنفاق داخل الاقتصاد الكلي بفضل الفعاليات الكبرى المقامة في مركز دبي التجاري العالمي عام 2015 وفقًا لأحدث التقارير الصادرة عن المركز 20,9 مليار درهم، ولا يتضمن هذا الرقم الصفقات التجارية الضخمة التي تم عقدها أثناء الفعاليات أو التي نتجت عنها، كما لا يشمل قيمة الشراكات التجارية التي تأسست خلال الفعاليات، وقد بلغ الإنفاق المباشر فقط للمشاركين بالفعاليات على القطاعات المرتبطة بها كالسفر والإقامة بالفنادق والسياحة والضيافة والترفيه 14,9 مليار درهم».

إنفاق

قال أحمد الخاجة: استفاد اقتصاد دبي بنحو 12 مليار درهم من إجمالي الإنفاق، بما يعادل 3,1 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي للإمارة عام 2015. بينما ذهب نحو 8,9 مليارات درهم من الإنفاق (البالغ 20,9 مليار درهم) إلى المنطقة المجاورة والمحيط الأوسع. وتؤكد هذه الأرقام الكبيرة أهمية قطاع المعارض ومساهمته الفعالة في اقتصاد الإمارة والدولة والقطاعات الأخرى المرتبطة به خارجها. وفي الواقع فإن كل درهم يتم إنفاقه داخل قطاع الفعاليات يُصاحبه إنفاق غير مباشر يصل إلى 5 دراهم، تستفيد منه مختلف القطاعات الاقتصادية داخل الدولة وخارجها.

مكانة

وأكد الخاجة أن دبي تأتي ضمن إحدى أهم الوجهات العالمية للمعارض والمؤتمرات، وتحتل مكانة متقدمة بين مدن العالم الأشهر في هذه الصناعة، وجميع المعارض والمؤتمرات التي ننظّمها ونستضيفها هي فعاليات عالمية تحظى بمشاركة دول عديدة من جميع قارات العالم، ومن بين هذه الفعاليات مجموعة من أكبر المعارض العالمية في قطاعاتها كمعرض جلفود الذي يعد أكبر معرض تجاري سنوي في صناعة الغذاء والضيافة على مستوى العالم، ومعرض أسبوع جيتكس للتقنية، أحد أكبر معارض التقنيات والاتصالات في العالم، ومعرض الخمسة الكبار، أكبر معرض تجاري في منطقة الشرق الأوسط لمنتجات ومواد البناء، ومعرض ومؤتمر الصحة العربي، أكبر معرض ومؤتمر للرعاية الصحية في المنطقة وثاني أكبر معرض على مستوى العالم، وغيرها من المعارض التي تجتذب أرقى فئات المشاركين من شركات عالمية عارضة، ووفود تجارية وتحظى بمشاركة رواد الصناعة والخبراء والزوار المتخصصين ورجال الأعمال وصنّاع القرار، فمعرض جلفود على سبيل المثال يستقطب عارضين من أكثر من 120 دولة كل عام. وأضاف:«رغم تفوقنا الواضح في قطاع الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض على مستوى المنطقة، إلا أن هذا القطاع يتميز بالمنافسة الكبيرة على جذب المؤتمرات الدولية والمعارض العالمية، في ظل وجود عدد من المدن العالمية مثل سنغافورة، وبرلين، ولندن، إلا أن كل مدينة لها ما يميّزها».

ثقة

وأشار الخاجة إلى أن كل نجاح تُحققه دبي في استضافة المعارض والمؤتمرات والفعاليات العالمية البارزة يعزز مكانتها كوجهة عالمية للفعاليات، ويزيد من اهتمام منظمي الفعاليات العالميين بها وبرغبتهم في تنظيم فعالياتهم على أرضها، ومما لا شك فيه أن نجاح دبي في الفوز بثقة العالم في تنظيم هذا المعرض العالمي قد عزّز مكانتها وحضورها في المحافل الدولية كمدينة عالمية تمتلك كل مقوّمات النجاح لإقامة أكبر الفعاليات العالمية.واستطرد قائلا: اكتسبت دبي بلا شك بفضل هذا الفوز المستحق سمعة عالمية كبيرة ليس فقط كوجهة عالمية للمعارض والفعاليات ولكن كوجهة للسفر والسياحية أيضًا، سوف يظهر تأثيرها على نمو حركة سياحة الأعمال والسياحة الترفيهية خلال الأعوام المقبلة، وسوف يعزز هذا الفوز مركزنا التفاوضي للفوز باستضافة الفعاليات العالمية القادمة من مؤتمرات أو اجتماعات كبرى يستغرق الإعداد لها سنوات قبل الإعلان عن الفوز بحق استضافتها.

مقومات

وحول أبرز مقومات دبي التنافسية في قطاع المعارض والفعاليات التجارية قال الخاجة: «تمتلك دبي العديد من المقوّمات، منها الموقع الاستراتيجي المتميّز، وتمركزها بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا ولا يفصلها عن ثلث سكان العالم إلا 4 ساعات طيران فقط، مع توفّر خطوط الطيران المباشرة التي تربطها بجميع مناطق العالم، والموانئ البحرية والطرق البرية الحديثة، ما يجعل الوصول إليها سهلًا ومريحًا برًا وبحرًا وجوًا. كما تتميز دبي ببنيتها التحتية المتطورة في قطاع الفعاليات ممثلة في مجمع مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض، وهو أكبر مركز للفعاليات على مستوى المنطقة، يضم 21 قاعة مجهزة على أرقى مستوى عالمي لإقامة المعارض والمؤتمرات بالإضافة إلى 42 قاعة للاجتماعات تناسب مختلف الاجتماعات الصغرى والكبرى والفعاليات المرتبطة بالمعارض.».

حمد بوعميم: قوة فاعلة في الاقتصاد

■ حمد بوعميم

دبي- البيان الاقتصادي

أكد حمد بوعميم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي أن صناعة المعارض تُعد رافداً مهماً لاقتصاد دبي، فهي إلى جانب كونها قوة فاعلة في الاقتصاد، من خلال مساهمتها المباشرة وغير المباشرة بالناتج المحلي الإجمالي، وتنشيطها لباقي القطاعات الأخرى، مثل قطاع الطيران، وقطاع السياحة والفنادق والتجارة والنقل والشحن، وقطاع البنوك وقطاع التجزئة، وغير ذلك من القطاعات الحيوية، تعتبر بوابة لتحقيق مزيد من النمو الاقتصادي، عبر زيادة حركة التبادل التجاري بين دول العالم مروراً بدبي، كما أنها تلعب دوراً مهماً في تحقيق آفاق واعدة لترويج مقومات قطاعي الاستثمار والسياحة في دبي ودولة الإمارات، من خلال استقطابها الزوار ورجال الأعمال والشركات المختلفة من شتى أنحاء العالم.

خطط

وأضاف: أدركنا في غرفة تجارة وصناعة دبي أهمية قطاع المعارض والمؤتمرات في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، ولذلك وضعنا خططاً استراتيجية طويلة الآجل لربط قارات العالم جميعها مع دبي، والدخول لأسواق حيوية جديدة، وذلك من خلال تنظيم مؤتمرات ومعارض عالمية لبحث أفضل السبل لتعزيز أواصر التعاون والفرص الاستثمارية الملموسة، ورسم مسارات التعاون التجاري والاستثماري، وتعزيز مكانة دبي وجهة استثمارية وبيئة أعمال للشركات العالمية وجسراً لربط دول العالم مع بعضها البعض، وأهمها سلسلة المنتديات العالمية للأعمال، التي تنظمها الغرفة منذ 2012، بهدف مناقشة وطرح فرص الاستثمارات الجديدة في عدد من الأسواق الناشئة والحيوية حول العالم، والتي تشمل مناطق أفريقيا ورابطة الدول المستقلة وأميركا اللاتينية، التي تسلط الضوء على الدور الذي يمكن لدبي أن تلعبه لتوطيد علاقات هذه الدول مع منطقة الشرق الأوسط، هذا إلى جانب المنتدى العالمي لتجارة التجزئة الذي نجحنا بجذبه إلى دبي العام الحالي، وسننظم الدورة الحادية عشرة منه خلال العام المقبل، دون أن ننسى نجاحنا في جذب المنتدى الاقتصادي الإسلامي العالمي، وتنظيمنا للقمة العالمية للاقتصاد الإسلامي، ومنتديات الأعمال التي تنظم على هامش زيارات رؤساء الحكومات والدول إلى دبي.

مزايا

ولفت بوعميم إلى أن دبي تمتلك مقومات ومزايا تجعل من استضافة الفعاليات العالمية أمراً مشجعاً، فهناك بنية تحتية متطورة، ويتم تحديثها باستمرار من فنادق وشبكة طرقات واتصالات ومطارات تجعل من دبي خياراً مثالياً في المنطقة لاستضافة أي مؤتمر، ناهيك عن الدعم من الهيئات والدوائر الحكومية، وسهولة الإجراءات، وثقافة الحرص على سعادة المتعاملين والزوار، والموقع الجغرافي المتميز للإمارة لتتكامل هذه العوامل وتجعل من دبي الوجهة الأبرز للفعاليات والمعارض العالمية.

محفز حيوي لحركة التجارة والاستثمار

تساهم الفعاليات التجارية والمتخصصة في تحفيز حركة التجارة والاستثمار في الاقتصاد المحلي بدبي ويمتد تأثيرها على مستوى دولة الإمارات وأسواق المنطقة ككل، حيث تعمل على فتح أبواب الفرص الواعدة لقطاعات متنوعة من الأعمال ورفد الشركات بالمزيد من الصفقات والمبيعات وتطوير العمليات.

اعداد: بشار باغ - غرافيك: حسام الحوراني

البيان

ترقباً لموسم فعاليات متنوعة

استعدادات على قدم وساق في فنادق دبي

■ ارتفاع نسب إشغال الفنادق إلى الحد الأعلى خلال الفعاليات الرئيسة | البيان

دبي - لؤي عبد الله

يستعد القطاع السياحي والفندقي في دبي لاستقبال موسم المعارض والمؤتمرات، من خلال تكثيف الجهود لاستقطاب الشركات العالمية والإقليمية التي تحرص على المشاركة في الفعاليات الكبرى التي تستضيفها الإمارة من خلال توفير كل التجهيزات التي يحتاج إليها رجال الأعمال من قاعات وخدمات وغيرها. وترتفع نسب الإشغال الفندقي في دبي خلال المعارض والمؤتمرات الكبري مثل معرض سيتي سكيب وجايتكس لتتراوح بين 90 - 100٪ من مجمل الإشغال، حيث تستحوذ الفنادق القريبة من مركز دبي الدولي للمعارض والمؤتمرات وشارع الشيخ زايد على النسبة الأكبر من العارضين وزوار المعارض.

وتوقع الخبراء أن ينعكس نجاح دبي في الترويج للقطاع السياحي في نمو سياحة المعارض والمؤتمرات بنسب تتراوح بين 5- 10٪ مع نهاية العام الجاري، وذلك على الرغم من التحديات الاقتصادية التي تواجهها الشركات حول العالم.

زوار

وقال ديفيد برنس نائب الرئيس الإقليمي لروتانا في دبي والمناطق الشمالية إن تنظيم المزيد من المعارض والاجتماعات العالمية في دبي ساعد على استقطاب آلاف الزائرين، وهو ما انعكس على الحركة السياحية وعلى الإشغال الفندقي في الإمارة بالإضافة إلى انعكاساته الإيجابية على باقي القطاعات الاقتصادية لا سيما قطاع التجزئة والطيران وغيرها.

وذكر أن القطاع السياحي يشهد نمواً ملحوظاً وانتعاشاً كبيراً في دبي مشيراً إلى أن الأمارة قطعت شوطاً كبيراً في قطاع سياحة المؤتمرات، واستحوذت على العديد من أهم وأبرز المعارض والمؤتمرات والاجتماعات التي يتم تنظيمها على المستوى العالمي.

وأضاف أن هناك العديد من العوامل التي جعلت من دبي مركزاً إقليمياً للمعارض والمؤتمرات منها وجود البنية التحتية المناسبة واعتماد سياسة التعاون بين القطاعين العام والخاص التي تتمثل في مشاركة كل القطاعات مثل الطيران والفنادق ومراكز التجزئة والهيئات الرسمية في ترسيخ دبي عاصمة للمعارض والمؤتمرات في المنطقة.

عوامل

أوضح محمد عوض الله أن وجود البنية التحتية بالإضافة إلى الموقع الجغرافي وتوسع الناقلات الوطنية يعتبر من أهم العوامل التي ساعدت في تعزيز مكانة دبي عاصمة للمعارض والمؤتمرات في المنطقة، مشيراً إلى أن نجاح دبي في استضافة العديد من المعارض العالمية الكبرى كان مقدمة لنجاح الإمارة في استضافة معرض إكسبو الدولي، الذي سيكون له انعكاس كبير على القطاع السياحي، ومختلف القطاعات الاقتصادية.

ترويج

وأوضح أن أهمية المعارض والمؤتمرات تتمثل في كونها تشكل مظلة لعشرات الدول وآلاف الشركات الساعية إلى الترويج السياحي والترفيهي على أرض دبي وجذب استثمارات المنطقة والسائحين، ناهيك عن أن المعرض يعتبر منصة مفتوحة للتعريف بما تمتلكه الإمارة من مناطق سياحية و ترفيهية مشيراً إلى أن دبي أصبحت من الأفضل على مستوى المنطقة في مجال توفير خدمات تنظيم واستضافة المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية والأحداث الكبرى الاقتصادية والثقافية والفنية.

وقال موسى الحايك الرئيس التنفيذي للعمليات في مركز وريزدنس البستان في دبي إن المعارض والمؤتمرات تسهم بشكل كبير في تعزيز نسب إشغال القطاع الفندقي خاصة خلال الربع الأخير من كل عام، حيث تشهد دبي تنظيم العديد من المؤتمرات الضخمة، لذلك نتوقع أن ترتفع نسب الإشغال لتتجاوز 90٪ من مجمل إشغال الفندق.

وأوضح الحايك أن من أهم المعارض والمؤتمرات التي تسهم في تعزيز الإشغال الفندقي لدينا هي معرض ومؤتمر الصحة العربي ومعرض الخليج للأغذية ومعرض الخمسة الكبار ومعرض جايتكس ومعرض سوق السفر العربي مشيراً إلى أن نجاح دبي في استضافة مثل هذه المعارض أسهم في الترويج للإمارة على المستوى السياحي والتجاري.

عروض

وعن أهمية مشاركة الفندق بالمعارض السياحية الداخلية والخارجية قال الحايك إن الفائدة المرجوة من المشاركة في المعارض تنصب على تجديد العلاقة القائمة بين الفندق وبين وكلاء السفر، من خلال اطلاعهم على كل ما هو جديد من تطورات وعروض يقدمها الفندق، موضحاً أن الفندق لا يكتفي بالأسواق الموجودة حالياً، بل يسعى دائماً إلى اكتشاف أسواق جديدة وشركاء جدد عبر منصة المعارض التي يشارك فيها.

ومن جهته قال روهيت راتان مدير التسويق والمبيعات في فندق الإمارات جراند في دبي إن المعارض والمؤتمرات تعتبر من أهم العوامل التي تسهم في تنشيط الحركة السياحية والتجاري بشكل عالم في الإمارة، الأمر الذي ينعكس إيجابيا على الإشغال الفندقي، مشيراً إلى أن الفنادق القريبة من مركز دبي التجاري العالمي وشارع الشيخ زايد تعتبر من أكثر الفنادق المستفيدة من موسم المعارض.

وأشار إلى أن فندق الإمارات جراند لديه كافة الإمكانية لتنظيم الفعاليات والمؤتمرات حيث تشكل المعارض رافداً مهماً لمختلف المرافق في الفندق، حيث تشهد القاعات حجوزات لمناسبات مرتبطة بهذه المعارض، إضافة لزيادة المدخول من قطاع المطاعم.

استثمارات

وقال محمد عوض الله، إن المعارض والمؤتمرات تسهم في جذب استقطاب الاستثمارات إلى مختلف القطاعات الاقتصادية بما فيها القطاع السياحي بالإضافة إلى أنها تعتبر منصة للترويج للبيئة الاستثمارية والسياحية في دبي مشيراً إلى أن سياحة المعارض والمؤتمرات تستحوذ على نسبة تتراوح بين 20 و30٪ خلال موسم الأعمال الذي يبدأ بعد الإجازة الصيفية.

وأضاف أن فنادق المجموعة تستقبل موسم المؤتمرات والمعارض من خلال توفير كل الخدمات والتسهيلات، التي يحتاج إليها العارضون، مشيراً إلى أن متوسط أسعار الغرف الفندقية يرتفع بنسب مختلفة خلال موسم الأعمال نتيجة لارتفاع الطلب وتحديداً على الغرف الفندقية الواقعة في شارع الشيخ زايد، التي تعتبر الهدف الأول للعارضين.

أسعار

قالت دونا أتاناسيو مساعدة مدير المعارض والمؤتمرات في دوست ثاني دبي إن المعارض والمؤتمرات تساعد في رفع نسب إشغال الغرف الفندقية، كما تساعد القطاع الفندقي في التنبؤ بدقة الأسعار مشيرة إلى المعارض والمؤتمرات تشكل نسبة تتراوح بين 15- 20٪ من مجمل الإشغال الفندقي.

ومن جهته قال وليد العوا الرئيس التنفيذي لفنادق تماني مارينا، إن المردود الاقتصادي لقطاع المعارض والمؤتمرات لا ينعكس على القطاع السياحي فقط، بل يمكن من خلال هذا القطاع جني الكثير من الثمرات الاقتصادية، التي تصب في مصلحة الاقتصاد الوطني بشكل عام خاصة أنه يعد من أكثر القطاعات التي تولد الوظائف الدائمة والمؤقتة.

تنشيط

وأضاف أن نجاح دبي في استضافة العديد من المعارض والفعاليات أسهم بشكل كبير في تعزيز مساهمة هذا القطاع في الإشغال الفندقي وفي تنشيط الحركة السياحية بشكل عام. وأوضح العوا أن الربع الأخير من كل عام يعتبر من الفصول التي تنشط فيها سياحة المعارض مشيراً إلى أن معارض مثل سيتي سكيب وجيتكس ومعرض الطيران تعتبر من المعارض التي ترفع نسب الإشغال في فنادق الإمارة لتصل إلى كامل طاقتها الاستيعابية لا سيما الفنادق القريبة من مركز الأعمال وشارع الشيخ زايد ومركز المؤتمرات.

وقال العوا إن الخدمات التي يقدمها الفندق لرجال الأعمال بالإضافة إلى قربه من مركز الأعمال أسهم في زيادة مساهمة المعارض والمؤتمرات في الإشغال الفندقي.

وليد العوا:
توفر وظائف دائمة ومؤقتة

موسى الحايك:
ترويج الإمارة سياحياً وتجارياً

ديفيد برنس:
انعكاسات مباشرة على «القطاع»

روهيت راتان:
رافد لمختلف المرافق في الفندق

محمد عوض الله:
استقطاب الاستثمارات في مختلف القطاعات

دونا أتاناسيو:
رفع نسب إشغال الغرف الفندقية

42 فعالية متخصصة في 4 أشهر

دبي - البيان الاقتصادي

يشهد مركز دبي التجاري العالمي تنظيم 42 فعالية تجارية متخصصة خلال الثلث الأخير من العام الجاري تشمل مختلف القطاعات الاقتصادية بما فيها العقار والسياحة والطيران وتكنولوجيا المعلومات والغذاء والسيارات والتعليم والرعاية الصحية، والمجوهرات والسلع الفاخرة.

وتجمع المعارض السنوية التي ينظمها مركز دبي التجاري أكثر من 6,000 شركة عارضة و500 ألف زائر بالإضافة إلى 2600 وسيلة إعلامية من 150 بلداً حيث يتم من خلال منصات المعرض توقيع صفقات بمليارات الدولارات في مختلف المجالات.

سيتي سكيب

ومن أبرز المعارض التي سيتم تنظيمها في مركز دبي التجاري خلال شهر سبتمبر المؤتمر الدولي للجمعية الدولية لنقل الدم ومعرض ومؤتمر سيتي سكيب ومعرض الهدايا والسلع الفاخرة ومعرض الفنادق ومعرض الترفيه ومعرض الأبواب والنوافذ والواجهات ومعرض ومؤتمر إنترسوالر وأسبوع دبي للموسيقى ومؤتمر ومعرض التقني السنوي لجمعية مهندسي البترول.

ويعتبر شهر أكتوبر من انشط الشهور بالنسبة لمركز دبي التجاري حيث يستضيف المركز15 فعالية متخصصة هي معرض جيتكس شوبر ومؤتمر «ديستري برس» السنوي ومعرض ومؤتمر سلامة المرضى ومعرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة والقمة العالمية للاقتصاد الأخضر والمعرض والمؤتمر الدولي للسياحة العلاجية ومعرض التدريب والتطوير وأسبوع جيتكس للتقنية ومؤتمر جي أس أم أيه الشرق الأوسط ومؤتمر ومعرض الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتعدين ومعرض ومؤتمر البصريات ومعرض الخليج للتعليم والتدريب ومؤتمر دبي العالمي للسلام ومعرض الشرق الأوسط للإضاءة.

■ المعارض مساهم رئيس في تنشيط الحركة السياحية والتجارية | البيان

13 فعالية

ويشهد شهر نوفمبر تنظيم 13 فعالية هي المؤتمر الدولي الخامس لجراحة العظام في الشرق الأوسط ومعرض جلفود للتصنيع ومعرض الشرق الأوسط للحلويات والوجبات الخفيفة ومهرجان المأكولات المتخصصة ومعرض المرور الخليجي والمعرض التجاري الدولي للزهور والنباتات والمعرض التجاري الدولي للخضار والفواكه معرض الشرق الأوسط للتنظيف ومعرض الشرق الأوسط لغسيل السيارات ومعرض دبي الدولي للمنسوجات والمعرض الترفيهي الشامل ومعرض الخمسة الكبار ومعرض الشرق الأوسط لمنتجات الطعام.

ويستضيف المركز خلال ديسمبر 5 فعاليات هي معرض المنتجات الصينية و «إنفو كوم صوتيات. مرئيات. تكامل» وأسبوع دبي الدولي للمجوهرات ومعرض العقارات الهندية ومعرض الأمومة والطفولة.

قيمة مضافة

وهناك العشرات من الفعاليات التي يتم تنظيمها في فنادق دبي تشكل قيمة مضافة للقطاع السياحي والتجاري حيث تشير التوقعات إلى أن قطاع المعارض والمؤتمرات سينتقل إلى مستوى أعلى من التطور والاحترافية مع اقترب موعد اكسبو 2020.

وأظهرت تقارير سابقة صادرة عن «اتحاد غرف التجارة والصناعة»، أن حجم الاستثمار العامل في قطاع المعارض والمؤتمرات في الدولة يفوق 36,7 مليار درهم، ما يؤكد أهمية هذه الصناعة على حركة التجارة والاستثمار في الإمارات.